

# تفسير سورة البقرة | | من آية ٢٨٢ إلى ٦٨٢ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. كما نسأله من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه - [00:00:00](#)

كما لم نعلم ونعوذ به تبارك وتعالى من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. وقفنا عند قوله في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين. هذه الآية هي اطول اية في القرآن الكريم - [00:00:20](#)

وتسمى اية الدين. وتسمى هذه الآية لاية الدين. طيب. ومع وهي اطول اية في القرآن الكريم الا انها لم تجمع الحروف الهجائية كاملة وهي اطول اية لم تجمع الحروف الهجائية كاملة. وجمعتها ايات غيرها. كقوله تبارك - [00:00:40](#)

وتعالى محمد رسول الله. وهي اصغر منها. وقوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة جمعتها لكن هذه الآية لم تجمع كل الحروف الهجائية. يقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين. تداينتم من المداينة. بدين - [00:01:10](#)

يعني سواء كان الدين دين بيع او دين اقراض. فلو قال قائل لماذا قال اذا تداينتم بدين. لماذا لم يقل اذا تداينتم؟ لماذا قال بدين؟ وهل تكون المداينة او التداين - [00:01:40](#)

الا بدين الجواب قد تكون المداينة من باب الدين او الدين الذي هو جزاء. يعني المجازاة. فالدين خاص. والتداين عام. التداين عام. كما يقول بعضهم كما تدين تدان. يعني كما تجازي تجازى به. فيطلق على الجزاء. واما تداينتم بدين فلا ينصرف الا - [00:02:00](#)

الى الدين فقط. الدين يكون بالبيع او يكون بالاقراض. ويكون ايضا بالسلم. وهو ما يسمى السلف الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اسلف فليسرف في كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل الى اجل معلوم. طيب - [00:02:30](#)

اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى الى وقت محدد. لكنه مؤخر وليس حالا قال الى اجل من التأجيل والتأخير. فاكتبوه واجب عليكم كتابته. هذا القول الاول وقال قال بعض العلماء ليس بواجب. ليس بواجب بل هو مستحب. واستدلوا بادلة. والصحيح - [00:02:50](#)

ان كتابة الدين الى اجل او الاقراض الى اجل الكتابة عليه واجبة لماذا؟ حتى لا يضيع حق المسلم. لا يضيع حقه اكتبوه. طيب من الذي يكتب؟ قال وليكتب بينكم كاتب بالعدل. يكتب بينكم - [00:03:20](#)

يكتب هذا الدين. فلان يقر ان بذمته لفلان دينه. ويكتب بالعدل. اي بالقسط والانصاف. فلا يزيد فيما سمع. ولا ينقص عما سمع بل يكتب ما سمع. بل يكتب ما سمع. وليكتب بينكم كاتب بالعدل. والله تعالى - [00:03:50](#)

من اوصافه عدل ويأمر بالعدل. ولا يأبى كاتب ولا يأبى اصل فعل يأبى ولكن هنا بفتحة لانه فعل مجزوم بناء الناهية وعلامة الجزم حذف حرف العلة لانه معتل الآخر الف ولا يأبى اي لا يمتنع. لا يمتنع. كاتب كما علمه الله - [00:04:20](#)

رجل علمه الله تعالى الكتابة لابد ان يكتب. هل الكاتب يجب عليه ان يكتب او يستحب له ان يكتب ايضا على خلاف بين العلماء والصحيح ان الكاتب ان الكاتب اذا كان - [00:04:50](#)

كانه الكتابة وجب عليه ان يكتب. اما ان لم يكن بامكانه الكتابة كان يكون مريضا او ان يكون مسافرا او ان يكون له عذر فانه يجوز له ان لا يكتب. ولكن اذا توقفت الكتابة عليه - [00:05:10](#)

ولم يكن لديه مانع وجب عليه الكتابة. انا اختصر اقوال المفسرين في هذا. ان يكتبك كما علمه الله الله تعالى هو الذي علم الانسان. اقرأ باسم ربك الخلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ - [00:05:30](#)

وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. علمه الله تعالى ان يكتب طيب كما علمه الله فليكتب هنا امر للايجاب وليملي

للذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا. الذي عليه الحق هل هو المدين او الدائن؟ المدين. يعني - 00:05:50

ماذا يصنع؟ يقول يملأ يعني من الامال ويصح طيب يملأ ويصح يملأ ام لا يملأ؟ طيب هنا من الامال الذي عليه الحق يملأ وهو بمعنى الاملاء نفس المعنى. الذي عليه الحق - 00:06:20

هو الغريم والمدين. وليتق الله ربه. نعم. لابد لكل مسلم ان يتقي الله تعالى. ان اتق الله. حتى ما يقدم على حرام او يترك واجبا. ولا يبخس منه شيئا ولا ينقص ولا ينقص. من هذا الحق الذي عليه شيئا. طيب - 00:06:50

لماذا لم يقل ولا يزد عليه شيئا؟ ولا يزد عليه شيئا. نعم. لان الحق عليه والكلام ليس عن الدائن بل عن المدين وغريب. ولا يبخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها - 00:07:20

او ضعيفا. الذي عليه الحق سفيه. او ضعيف السفه هنا هو الجهل. يجهل. ما عنده اسلوب. ما يعرف ماذا يقول او ضعيفا. لا يستطيع. للضعف الذي فيه. اما لضعف في العقل او لضعف في التصرف لكنه عاقل. وضعيف او - 00:07:40

يكون اه ثقيل النطق ثقيل النطق او سفيها يعني او من الجهل بان يكون جاهلا او طعيفا لا يفصح يكون مريضا لا يستطيع ان يتكلم بطلاقة ماذا قال؟ او لا يستطيع ان يملأ هو؟ ما يستطيع الامال؟ لاي سبب كان - 00:08:20

يشق عليه ذلك مشقة كبيرة لا يستطيعها. ما الحل؟ قال فليملأ الوليه بالعدل ولي هذا السفيه الجاهل وولي هذا الضعيف وهذا العاجز عن الكتابة والامال يملأ وليه بالعدل. وليه يملأ بالعدل. طيب. واستشهدوا شهيدين - 00:08:50

من رجالكم العدل ايضا ان لا يبخس شيئا واستشهدوا شهيدين من رجالكم لابد ان يكون هناك شهيدين اثنان طيب من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان اذا ما وجدنا رجلين فاننا نبحت عن رجل وامرأتين ممن ترضون من الشهداء؟ يقول - 00:09:20

طيب لو ما وجدنا شهود لابد ان نكتب حتى لو ما وجدنا شهود. في هذا الوقت يكفي ان الشهود مثلا اما البصمة او التوقيع او ما اشبه ذلك. لكن اذا وجد الشهود وجب وجب الاشهاد. ممن ترضون من الشهداء - 00:09:50

ليس بفاسق الذي يجاهر بالكبائر او يصر على الصغائر. هذا هو من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى ان تظل احدهما اي تنسى فتذكر احدهما الاخرى فشهادة الرجل الان بشهادة ايش - 00:10:10

رجل امرأتين فشهدت الرجل الواحد بشهادة امرأتين. طيب ثم قال تعالى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. الشهداء اذا دعوا لا يأبوا. فاذا ابوا عصر حصوا اذا الشهادة واجبة الاشهاد واجب ومن استطاع الشهادة اذا لم يكن لديه مانع - 00:10:40

الكاتب يجب عليه ان يشهد اذا دعي الى الشهادة. ولا تسأمو ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. يعني لا تزدروا هذا الامر وتستحقروه وتستصغروه ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. بل اكتبوه - 00:11:10

لماذا؟ هذه الوصية من الله وهذا يدل على انها واجبة. يعني الكتابة. لماذا؟ قال ذلكم اقصد عند الله هذا هو القصد والعدل. والله تعالى امره بالعدل. قال واقوم للشهادة ان تكون شهادة مستقيمة. لا عجاج فيها ولا جور فيها ولا ظلم ولا بخس. وادنى اقرب - 00:11:30

الا تراتبوا ما يقع في قلوبكم الريب. وكثير من الناس استدان من رجل ثم بعد فترة طالبه بالدين قال ما اذكر دينا وبعضهم يقول انا احلف بالله اني سددته. وذاك يقول انا لا اذكر سدادا. اين البينة؟ يقول اعطيتك - 00:12:00

بيدك واتيتك في المحل الفلاني وهذا حصلت والغالب ما استطيع افتي فيها لانها صارت خصومة وتحتاج الى بيعة وتحتاج الى ادلة والى قرائن. فاحيلهم الى القضاة تقول ارجعوا الى القاضي. انا لست قاضيا - 00:12:20

ولكن افتي ببعض هذه المسائل فيما يتبين لي. لكن رجل يدعي الان انه سدد. والاخر يقول لا اذكر سدادا بينكما شهادة قالوا لا. هناك شهود؟ لا. هناك قرينة ايداع في الحساب؟ لا. اتيت في المحل واعطيتك. تقع - 00:12:40

ولذلك اوصى الله سبحانه وتعالى بحفظ هذه الشهادة. اقرب الا ترتابه لا يقع في قلوبكم الريب. ثم قال الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. فليس عليكم جناح الا تكتبوها. يعني يشتري انسان من انسان - 00:13:00

سلعة حاضرة اعطني هذا الماء بكم؟ قال بريال. تعطيه الريال ويعطيك الماء. هل هذا يحتاج الى اشهاد؟ لا. يحتاج الى كتابة؟ لا.

لماذا؟ تيسير من الله عز وجل على عباده. تديرونها بينكم لان المال يدور بين البائع - 00:13:20

وبينه مشتري فهذا هو دوران التجارة. فليس عليكم جناح لا حرج عليكم ولا اثم عليكم. الا تكتبوها. واشهدوا اذا تبايعتم اشهدوا اذا تبايعتم. اي بيع هذا هو البيع الى الى اجل. الى اجل. واشهدوا اذا - [00:13:40](#)

تبايعتم لابد من الاشهاد على هذا التبايع. ولا يضار كاتب ولا شهيد. احذروا من ان تلحقوا بالضرر والاذى بالكاتب. او الشهيد الذي يشهد. احذروا. سواء ابتداء او انتهاء بعضهم يقول مثلاً اريد ان تكتب ما اقله انا. يقول لا الغريب هو الذي يكتب الذي يملل وانا - [00:14:00](#)

يضارونهم يضيّقون عليه. وكذلك الشهيد اشهد على كذا. يقول لا انا ما اشهد الا على ما كتب ووقع عليه مثلاً انتهاء يقولون الكاتب صح انت كتبت كذا وكذا يقول انا ما اذكر وانا كتبت في الورق. فيبرونه ويستخرجون منه كلاماً هو لم يكتبه اصلاً. ولعله يذكر او - [00:14:30](#)

كذلك الشهيد انت شهدت على كذا وكذا فيقول والله انا ما اذكر. لكن ماذا كتبت في الشهادة؟ فيحاولون ان يجعلوه يخالف ما شهد عليه. هذا معنى ولا يضار كاتب ولا شهيد لا يلحق الضرر بالكاتب والشهيد ابتداء ولا انتهاء - [00:15:00](#)

جاء قال تعالى واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم. اذا فعلتم هذه المضارة مع الكاتب او الشهيد فان هذا فسوق. خروج عن الطاعة - [00:15:20](#)

الى معصية الله عز وجل. قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. هذا امر من الله تعالى بالتقوى الله يجعلنا واياكم من المتقين. ويعلمكم الله فالله تعالى هو اللي يعلمكم. بعض الناس يظن - [00:15:40](#)

ان هذه الآية اتق الله يعلمك الله انها امر او شرط وجوابه والصحيح لا الامر بالتقوى مستقل عن العلم الان. ويعلمكم الله سيعلمكم وعليكم السلام. احكام شرعه يعلمكم احكام شرعه سبحانه وتعالى - [00:16:00](#)

الذي يجب عليكم ان تأتمروا به. والله بكل شيء عليم. هذا العلم الجزاء من اسماء الله العليم ومن صفته العلم عز وجل العلم الكامل الذي لم يسبق بهله ولا يلحقه ولا يلحقه نسيان سبحانه وتعالى. لا يضل ربي ولا ولا ينسى. وان كنتم على سفر - [00:16:20](#)

حكم اخر الان تبايعتم في سفر ولم تجدوا كاتباً ما ظن ان لا يوجد الكاتب. قد يوجد وقد لا يوجد. فرهان مقبوضة. يرهن عندك شيئاً كان يقول اعطني مبلغاً وقدره كذا وكذا. قال احضروا كاتب قال ما في كاتب قال اذا اعطني رهن - [00:16:50](#)

ما هو الرهن؟ قال توثقة دين بعين يمكن استفاؤه منها او من او من بعضها. يقول ارهنك هذه الساعة واقرضني مئة ريال. بعد فترة قال اين مئة ريال. قال انا ما ما اخذت منك مئة ريال. قال هذه الساعة اخذتها منك رهناً. فاما ان تعطيني المئة وتسدني وتسدي - [00:17:20](#)

اياها فان سددي دفع لك الرهن. واما ان ابيعها واخذ المئة ريال وارجع لك الباقي. واضح هذا؟ هذا فرهان مقبوضة وليست مؤجلة. فان امن بعضكم بعضاً يعني استأمن الاول الثاني والثاني استأمن الاول فليؤدي الذي اؤتمن امانته - [00:17:50](#)

لابد ان يؤدي الامانة. الذي اؤتمن لابد ان يؤدي الامانة وليتق الله ربه. من هو الذي اؤتمن فليؤدي الذي اؤتمن امانته. الغريب المديد مؤتمن على ان يسد هذا القرض وهذا الدين فليؤده. طيب يقول وليتق الله ربه امر بتقوى الله عز وجل - [00:18:20](#)

بعض الناس يظن ان تقوى الله تعالى في الامور اللازمة فقط. في الصلوات في الزكاة في العبادات طيب في الاخلاق والسلوك طيب والمعاملات يغفل عن هذا وهذه مصيبة فيأخذوا اموال الناس وبأكلها ظلماً. ولا يردها اليهم. او يستعير ولا يرد. وقس على ذلك. ماذا قال - [00:18:50](#)

عز وجل وليتق الله ربه لا بد ان تتقي الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة. قال تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه ولا تكتموا الشهادة. الكلام لمن الان؟ الشهود. لا تكتموا الشهادة. وضد الكتمان - [00:19:20](#)

يجب عليك ان تظهر الشهادة. وانتم ايها المتبايعون احذروا من ان تظاروا الشهاداء الذين شهدوا بالبيع والشراء. ومن يكتمها من كتم الشهادة فانه اثم قلبه. اثم عظيم ولذلك نسبه للقلب. ولماذا خص القلب؟ لان مقر الشهادة استقر في الحافظة التي هي في القلب.

طيب - [00:19:40](#)

يأثم قلبه لانه كتمه لابد ان يظهرها من قلبه الى لسانه حتى يعلمها البائع والمشتري. والله بما تعملون عليم. كل عمل تعملونه فالله عليم به. اي عمل عمل اللسان. وعمل القلب وعمل الجوارح. كل ذلك فالله - [00:20:10](#)

الله تعالى علموا به. ثم قال عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض ابتداء وانتهاء. خلقا وايجادا وملكا. طيب والله تعالى هو المالك. الملك الاكمل والاكمل والمطلق. واما غيره - [00:20:30](#)

فاذا تملك فانه تملك بتمليك الله له الا انه ملك ناقص. وزائل وفاني كل ما في السماوات وفي الارض لله؟ الجواب نعم. وان تبدوا ما في انفسكم اظهرتموه. او تخفوه اخفيتموه يحاسبكم - [00:20:50](#)

فيغفر لمن يشاء. وهذا خاص بايش؟ بالمسلمين والمؤمنين واما الكفار فلا يغفر لهم. وليسوا داخلين في هذه الاية. لماذا؟ لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:21:10](#)

لمن يشاء والله على كل شيء قدير. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. قوله يحاسبكم به الله قال بعض العلماء هذه الاية منسوخة. وقال بعضهم ليست منسوخة. وبعضهم قال - [00:21:30](#)

النسخ معناه التخصيص. وليس النسخ هو الرفع والازالة في هذه الاية. كيف ذلك؟ قال اذا ابدى الانسان ما في نفسه او اخفاه من ما يعتقد من العقيدة. وركن اليه واطمأن اليه فهذا يحاسب به. مثل الايمان مثل الخشوع الخشية التي هي في القلب الله - [00:21:50](#)

سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يحاسبه ويجازيه عليها بالاحسان والعكس صحيح. الذي يحمل في قلبه الحقد على المسلمين. والغل والبغضاء والكبر وغيرها من اعمال القلوب يحاسب ولا يحاسب؟ يحاسب يجازى؟ نعم يجازى اذا ركن اليها. لكن - [00:22:20](#)

ما يكون في القلب ما يكون في القلب من الاخطاء والتفكير وحديث النفس من غير ركون واطمئنان الى ذلك هذا مغفور. الدليل ان الله تجاوز عن امتي ما حدث في انفسها ما لم تعمل او تتكلم. هذا فرق انتبهوا لهذا. انتبهوا لهذا. طيب - [00:22:50](#)

اما ما ظهره الانسان تفضل. فانه يحاسب عليه ما اظهره الانسان ويحاسب عليه. والله على كل شيء قدير. ليس لقدرته حد بل له القدرة الكاملة وضد القدرة العجز. وضد القوة الضعف احسنتم. طيب - [00:23:20](#)

والله على كل شيء قدير. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. الصحابة جثوا على الركب لما نزلت الاية الاولى لله ما في السماوات قالوا يا رسول الله كلفنا وكلفنا وكلفنا فقد رنا على ذلك ولكن هذه الاية ما في النفوس لا نقدر - [00:23:40](#)

قال اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا؟ بل قولوا سمعنا واطعنا. فقالوا سمعنا واطعنا. فذلت بها انفسهم. السنتهم فذلت بها السنتهم. فانزل الله تعالى الايات اليتين التي بعدها. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:24:00](#)

انزل اليهم القرآن كم بقى الاذان؟ ما شاء الله. من ربه من القرآن. طيب وكذلك ما اوحى الله تعالى اليه من الحكمة وهي السنة. وكذلك المؤمنون امنوا بالقرآن وما اوتي النبي صلى الله عليه وسلم من الحكمة. طيب - [00:24:20](#)

كل امن بالله وسبق معنا الكلام عن الامام بالتفصيل وانه بالقلب واللسان وجوارحه امن بالله وملائكته الايمان بالملائكة ايمان اجمالي وايمان مفصل ما جاء مفصلا في الكتاب والسنة امنا به على وجه التفصيل. وما جاء مجملا فاننا نؤمن به على وجه الاجمال. وهذا سبق الكلام عليه بالتفصيل - [00:24:40](#)

وكتبه كذلك الايام الكتب على سبيل الاجمال والتفصيل. فالاجمال ما اجمل والتفصيل ما فصل نؤمن به كما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ورسله. كذلك ايضا. نؤمن بالرسول ايمانا تفصيليا كما ذكر في الكتاب - [00:25:10](#)

والسنة ونؤمن بالذين لم يذكروا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. طيب فهناك لا نعرفه لا نعرفهم ومع ذلك نؤمن بهم على وجه الاجمال ان الله تعالى ما ترك احدا من الامم الا وارسل اليهم رسول - [00:25:30](#)

وان من امة الا خلى فيها نذير. طيب ماذا قال المؤمنون؟ لا نفرق بين احد من رسله المؤمنون يقول لا نفرق بين احد ورسله ما معنى هذا؟ اي نؤمن بالرسول جميعا. يقول بعض العلماء يعني لا نفرق بين احد من رسله - [00:25:50](#)

على وش التفضيل؟ الجواب لا. من افضل الانبياء والرسول؟ بالاجماع؟ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعده؟ ابراهيم الخليل بالاجماع ثم بعده موسى عليه الصلاة والسلام. ثم بعده على خلاف بين عيسى وبين نوح. لو توقف المسلم لا حرج عليه. لا حرج -

هؤلاء هم اولو العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام. هذا معناه التفريق. التفريق لا يؤمن ببعض الرسل ويكفر ببعضهم. مثل من؟ اليهود. كفروا بعباسي عليه الصلاة والسلام. النصارى كفروا محمد صلى الله عليه وسلم. وضح ولا لا؟ اما المؤمنون فيؤمنون بجميع الانبياء والرسل من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. واضح - 00:26:30

طيب لو كذب رجل بنبي من الانبياء هذا يعتبر كافرا. الدليل كذبت قوم نوح المرسلين. كم جاءهم نبي ورسول؟ واحد واحد. من هم؟ نوح عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك وصفوا بانهم كذبوا المرسلين - 00:27:00

لا نفرق بين احد من رسله بل نؤمن بهم جميعا ايمانا اجماليا وتفصيليا. وقالوا من هم المؤمنون؟ سمعنا كل ما امرنا به ربنا عز وجل سمعنا واطعنا. طيب انقذنا وعملنا بكل - 00:27:20

ما امرنا به ربنا وانتهينا عن كل ما نهانا عنه ربنا عز وجل. غفرانك نطلب غفرانك مغفرتك يا رب يا اسم مصدر. ربنا يعني يا ربنا واليك المصير. اليك المرجع والمآب. اليك المرجع والمآب. لا - 00:27:40

في امرك ولا نخالفك في نهيك. اليك المرجع والمآب لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الله تعالى لم يكلف نفسا الا وسع يعني الا طاقتها وقدرتها. طيب وجهدها الذي تطيقه. ما يكلفها شيئا خارجا - 00:28:00

عن ايش؟ عن قدرتها. ما يكلف الانسان مثلا بعبادة لا يستطيعها. ما يكلف الانسان بعمل لا يطيقه بل فاتقوا الله ايش؟ ما استطعتم ان استطعت تعمل ما استطعت انتقل لدرجة ان اخف من ذلك - 00:28:20

صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقس على ذلك لا نفرق بين اذا قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما اتاها من الجهد والطاقة والقدرة لها ما كسبت. من الخير - 00:28:40

والعمل الصالح والايمان. وعليها ما اكتسبت من الاوزار والاثام والمعاصي والذنوب. عافانا الله واياكم. ثم قالوا ربنا لا تؤاخذنا هذا دعاء لا تؤاخذنا اي لا تعاقبنا ولا اه تحاسبنا على - 00:29:00

امر قد نسيناه نسيانا. لم نتعمد والنسيان بظد الذكر. بظد الذكر او اخطأنا وقعنا فيه خطأ. لم نتعمد. لم نتعمد الخطأ. او اخطأنا فيه وقعنا فيه قصدا ولكن ابني ورجعنا الى الله عز وجل. ربنا ولا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين قبلنا. يعني - 00:29:20

اولا لا تحمل علينا الاثقال التي لا نقدر عليها. طيب كما حملته على الذين من قبلنا هل الله عز وجل حمل على الذين من قبلنا اصارا؟ الجواب انهم تسببوا على انفسهم بهذه الاثار. والاغلال - 00:29:50

والاثقال فحملهم الله عز وجل اياها. ومرت معنا قصة البقرة في اوائل الدروس. هم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله ان يسأل الرجل ان يسأل الرجل - 00:30:10

يحرم الشيء من اجل مسألته. هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. واما الان فالوحي موجود في الكتاب والسنة سنة ولله الحمد والمنة. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الامر الذي لا نطيعه لا تحملنا اياه - 00:30:30

يعني لا قدرة علينا لا قدرة لنا على حمله. لا نطيعه واعف عنا العفو هو المحو يا ربي امحوا سيئاتنا طيب العفو هو المحو واغفر لنا تجاوز عن ذنوبنا ومعاصينا - 00:30:50

واسترها علينا في الدنيا والاخرة. واغفر لنا وارحمنا رحمته عز وجل بالمؤمنين. طيب غير الرحمة العامة بل هي رحمة خاصة وكان بالمؤمنين رحيمًا. طيب انه كان بكم رحيمًا. انت مولانا فانصرنا على - 00:31:10

قوم الكافرين انت ولينا الذي تتولى امرنا وانت الذي امرتنا ونهيتنا وانزلت على نبينا القرآن وارسلت الينا رسولا صرنا قونا واتنا النصر والظفر بالكافرين الذين خالفوا امرك وامر رسولك صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

وكفروا بك وكفروا برسولك صلى الله عليه وسلم. هاتان الايتان قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بهما في ليلة كفتاه كفتاه قال بعض العلماء كفتاه من قيام الليل وهذا لا يصح. هو قول بعض العلماء اجتهد. وقال بعضهم كفتاه من ايش - 00:31:50

كفتاه من الشرور والافات من شياطين الانس والجن. اسأل الله ان يكفيني واياكم شر كل ذي شر. ربي اخذ بناصيته. وان يرزقنا واياكم

الشفاء والعفو والعافية ومعافة الدائمة في الدنيا والاخرة. هذا ما يتعلق بهذه السورة العظيمة ان شاء الله تعالى مختصر في الوقفات

- [00:32:10](#)

معها والدروس المستفادة من بداية السورة الى نهايتها ان شاء الله تعالى. والله تعالى اعلى واعلم. ونحمد الله تعالى الذي بنعمته تتم  
الصالحات ولعل الاخ سالم يكتب لنا اول درس ابتدأناه في تفسير سورة البقرة. متى بدأ؟ منذ كم سنة؟ الى تاريخ هذا اليوم -

- [00:32:30](#)

واسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والثبات واليقين والعفو والعافية. والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة. والله اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:50](#)